



جامعة الأزهر
كلية الدراسات الإسلامية
والعربية للبنين بدسوق



مجلة الدراية

مجلة علمية محكمة ربع سنوية

العدد الخامس والعشرين [أكتوبر ٢٠٢٤م]

الطمأنينة في القرآن الكريم

- دراسة لفظية موضوعية -

إعداد

موزة حمد حميد الهناوي

قسم الدراسات الإسلامية ، كلية الدراسات الإسلامية،
جامعة الوصل، الإمارات العربية المتحدة.

الطمأنينة في القرآن الكريم - دراسة لفظية موضوعية -

موزة حمد حميد الهناوي

قسم الدراسات الإسلامية ، كلية الدراسات الإسلامية، جامعة الوصل، الإمارات العربية المتحدة.

البريد الإلكتروني: T.moaza@hotmail.com

ملخص البحث:

خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان في أحسن تقويم؛ فأبدع في خلقه ظاهراً وباطناً، وجعل صحته النفسية من أسباب صحته الجسدية، قال الرسول ﷺ: (...ألا وإن في الجسدِ مُضْعَةً: إذا صَلَحَتْ صَلَحَ الجَسَدُ كُلُّهُ، وإذا فَسَدَتْ فَسَدَ الجَسَدُ كُلُّهُ، ألا وهي القلبُ) [صحيح البخاري، كتاب الإيمان- باب فضل من استبرأ لدينه، (٥٢)، (٢٨ / ١)]، ومن أهم أسباب الصحة النفسية للإنسان شعوره بالطمأنينة، والسكينة وأثر ذلك على عقيدته وعبادته.

وتكمن مشكلة البحث في الحاجة للتعرف إلى آثار الطمأنينة في حياة المسلم كما جاءت في الآيات القرآنية، ويهدف البحث إلى: بيان مفهوم الطمأنينة وتتبع مواضع ذكرها في القرآن الكريم، وبيان أثرها في نفس المؤمن إن كانت بمعنى السكينة أو اليقين؛ لتكرار ورودها بهذين المعنيين أكثر من غيرهما. منهج البحث في هذه الدراسة منهج استقرائي وصفي؛ وذلك من خلال استقراء الآيات الكريمة التي وردت فيها لفظ الطمأنينة ووصف أثرها على المؤمن. وقد توصل البحث إلى جملة من النتائج من أهمها: أن الطمأنينة من آثار الإيمان بالله تعالى، فالعبد المؤمن تطمئن نفسه وتسكن بذكره عز وجل، وتهدأ بتذكر ثوابه وجزاءه في الدنيا والآخرة. أن من معاني الطمأنينة واشتراكها في ألفاظ أخرى ودل ذلك على شمول لفظ الطمأنينة وعمومها. فضل نعمة الطمأنينة على المؤمن في استقراره وأمنه، ووجوب تقييد نعمه بشكره عز وجل. أن الله رخص للمؤمن أن ينطق بكلمة الكفر دفاعاً عن نفسه، مادام قلبه مطمئناً بالإيمان. أن الطمأنينة سببٌ في ثبات المؤمن وقت الشدائد.

الكلمات المفتاحية: الطمأنينة، السكينة، اليقين، الاستقرار، الرضا.

Tranquility in the Holy Quran - A verbal and objective study-

Moza Hamad Hamid Al-Hanawi

Department of Islamic Studies, College of Islamic Studies, Al Wasl
University, United Arab Emirates.

Email: T.moaza@hotmail.com

Abstract:

God Almighty created man in the best form; He created him in his appearance and inwardly, and made his psychological health one of the reasons for his physical health. The Messenger, may God bless him and grant him peace, said: (...Beware, there is a piece of flesh in the body: if it is sound, the whole body is sound, and if it is corrupt, the whole body is corrupt, and beware, it is the heart) (), and one of the most important reasons for a person's psychological health is his feeling of tranquility and serenity and the effect of that on his faith and worship.

The research problem lies in the need to identify the effects of reassurance in the life of a Muslim as stated in the verses of the Qur'an. The research aims to: clarify the concept of reassurance and trace its mention in the Holy Qur'an, and clarify its effect on the soul of the believer whether it means tranquility or certainty; because it is repeated in these two meanings more than others.

The research method in this study is an inductive and descriptive method; This is done by inducting the verses in which the word reassurance appears and describing its effect on the believer.

The most important results reached by the study:

.Reassurance is one of the effects of faith in God Almighty, as the believing servant's soul is reassured and calmed by remembering Him, the Almighty, and is calmed by remembering His reward and recompense in this world and the hereafter .The meanings of reassurance and its sharing in other words, which indicates the comprehensiveness and generality of the word reassurance.The virtue of the blessing of reassurance on the believer in his stability and security, and the necessity of restricting His blessings by thanking Him, the Almighty.God has permitted the believer to utter a word of disbelief in defense of himself, as long as his heart is reassured by faith.Reassurance is a reason for the believer's steadfastness in times of hardship.

Keywords: Reassurance, Tranquility, Certainty, Stability, Contentment.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله حمداً يوازي فضله ونعمه، الحمد لله منزل الكتاب وجاعله كتاب هداية وارشاد، والصلاة والسلام على خير الخلق والأنام، الهادي إلى سبيل الحق، الحافظ لكتاب الله، الحريص على أمته محمد - صلى الله عليه وسلم - وعلى آله وصحبه الأخيار، وبعد:

خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان في أحسن تقويم، فأبدع في خلقه ظاهراً وباطناً، وجعل صحته النفسية من أسباب صحته الجسدية، قال الرسول - صلى الله عليه وسلم - : "...أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضَغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ" (١)، ومن أهم أسباب الصحة النفسية للإنسان شعوره بالطمأنينة والسكينة، وأثر ذلك على عقيدته وعباداته وعلاقته مع الآخرين.

مشكلة الدراسة:

تظهر مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس: ما أثر الطمأنينة على المؤمن؟، وينبثق عنه الأسئلة الآتية:

- ما الطمأنينة؟
 - ما الآيات القرآنية التي تحدثت عن الطمأنينة؟
 - ما علاقة الطمأنينة باليقين والسكينة؟
- وتهدف الدراسة إلى:
- بيان مفهوم الطمأنينة وآثارها.
 - حصر الآيات القرآنية التي تحدثت عن الطمأنينة.
 - ذكر العلاقة بين الطمأنينة واليقين والسكينة.

(١) سبق تخريجه، ص ٢٨٥.

منهج الدراسة:

اقتضت طبيعة الدراسة اتباع المنهجين الآتيين:

١. المنهج الاستقرائي: من خلال تتبع آيات الطمأنينة، وبيان أقوال المفسرين فيها.

٢. المنهج الوصفي: تعريف خصائص وسمات الطمأنينة، والتعرف على العلاقة التي بينها وبين لفظي السكينة واليقين.

الدراسات السابقة:

بحث محكم بعنوان (السكينة والطمأنينة في القرآن) - دراسة دلالية-، للمدرس المساعد صلاح الدين سليم محمد، منشور في كلية العلوم الإسلامية، جامعة الموصل، المجلد السادس، العدد الثاني عشر، سنة ٢٠١٢م، يهدف البحث إلى تحديد دلالة السكينة والطمأنينة في القرآن الكريم وتحديد معنى كل لفظ وبيان الاختلاف بينها، ويختلف عن محتوى دراستي في كونها استقراء للفظ الطمأنينة وبيان أثرها في حياة المسلم، ودراستها دراسة استقرائية وصفية.

خطة الدراسة:

اقتضت طبيعة الدراسة أن تكون في مقدمة، ومطلبين، وخاتمة، ضمّنتها أهم النتائج التي توصل إليها البحث .

المطلب الأول: التعريف بالمصطلحات، ومواضع ذكر لفظ الطمأنينة في القرآن الكريم.

المطلب الثاني: آثار الطمأنينة بمعنى السكينة واليقين.

الخاتمة: وذكرت فيها أهم النتائج والتوصيات.

وأسأل الله تعالى أن أكون وفقته بما كتبت، وأن ينفعني بما تعلمت، وأن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله محمد - صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

التمهيد: تعريف الطمأنينة:

١. الفرع الأول: التعريف اللغوي:

(طَمَنَ)، اطمَأَنَّ: أَي سَكَنَ، وَ الطَّمَأْنِينَةُ: السُّكُونُ،^(١) وَ دَهَبَ سَبِيؤُهُ إِلَى أَنْ اطمَأَنَّ مَقْلُوبٌ، وَأَنْ أَصْلَهُ مِنْ طَأْمَنَ.^(٢)

وجاء في حديث "المسيء صلواته" قول الرسول - صلى الله عليه وسلم - :
(... ثُمَّ ازْكَعَ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا...) ^(٣).

-
- (١) ينظر: الجوهري، إسماعيل حماد الجوهري (ت: ٣٩٣هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين، لبنان - بيروت، ط: ٢، ١٩٧٩م، باب النون فصل الطاء، (٦/٢١٥٨)، وابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت: ٣٩٥هـ)، مقاييس اللغة، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر، (د، ط)، (القاهرة - مصر)، (١٩٧٩)، باب الطاء والميم وما يتلثهما، (٣/٤٢٢)، وابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري (ت: ٧١١هـ)، لسان العرب، تحقيق: عبدالله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، الناشر: دار المعارف، القاهرة - مصر، ط: ١، (د، ت)، باب (ن) - فصل الطاء المهملة، (١٣/٢٦٨).
- (٢) ينظر: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت: ١٨٠هـ)، الكتاب، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ط: ٣، (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م)، باب ما كانت الواو والياء فيه لامات، (٤/٣٨١).
- (٣) رواه البخاري، (كتاب صفة الصلاة - باب حد إتمام الركوع والاعتدال فيه والطمأنينة)، (٧٦٠)، (١/١٥٨).

٢. الفرع الثاني: التعريف الاصطلاحي:

المعنى الاصطلاحي لا يختلف عن المعنى اللغوي في كون الطمأنينة بمعنى سكون القلب وانشراحه، وثباته والشعور بالأمان وهي زيادة في الأُنس، وضدها القلق والاضطراب، قال القرطبي: (وَالطَّمَأْنِينَةُ سُكُونُ النَّفْسِ مِنَ الْخَوْفِ)^(١)، ولكنها في الصلاة يقصد بها استقرار الأعضاء وقرارها بمقدار تسبيحة، أما في العقيدة والإيمان فهي زيادة في اليقين،^(٢) وسيأتي بيان وتفصيل ذلك لاحقاً^(٣).

(١) القرطبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي (ت: ٦٧١)، الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنته السنة و آي الفرقان، تحقيق: د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت- لبنان، ط ١، ٢٠٠٦، (٥/ ٣٧٤).

(٢) ينظر: ابن قيم الجوزية، أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١)، مدارج السالكين بين منازل (إياك نعبد وإياك نستعين)، تحقيق وتعليق: محمد المعتصم بالله البغدادي، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان، ط ٧، ٢٠٠٣م، (٢/ ٤٧٩)، والكفوي، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي (ت: ١٠٩٤هـ)، الكليات للكفوي، تحقيق: د. عدنان دروسي، محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت- لبنان، ط ٢، ١٩٩٨م، (٥٨٥).

(٣) ينظر: محمد علي التهانوي (ت: بعد ١١٥٨هـ)، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيع العجم، تحقيق: د. علي دحروج، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون، لبنان- بيروت، (د، ط)، ١٩٩٦م، (٢/ ١١٤٠)، ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، الموسوعة الكويتية، الناشر: مطابع دار الصفاة، ط ١، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م، (٢٩/ ٨٩).

المطلب الأول: وجوه لفظ الطمأنينة ومواضع ذكرها في القرآن الكريم.

١. الفرع الأول: وجوه لفظ الطمأنينة في القرآن الكريم:

من خلال استقراي للفظ الطمأنينة في القرآن وكتب التفسير، وجدت أن رغم اشتراكها في ألفاظ عديدة، إلا أن دلالتها في مفهومها اللغوي لا يكاد يخرج عن الأوجه الأربعة الآتية:

— الأول: السكينة، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرًا وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [الأنفال: ١٠]، أي: تسكن نفوسهم وتهدأ بما وعدهم الله به، وقوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ [الرعد: ٢٨] بمعنى: تسكن بذكر الله فتأنس وتستريح ولا تضطرب. (١)

— الثاني: اليقين، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولَمْ تُؤْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ

(١) ينظر: نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي الحنفي (ت: ٥٣٧هـ)، التيسير في التفسير، تحقيق: ماهر أديب حيوش، وآخرون، الناشر: دار اللباب للدراسات وتحقيق التراث، أسطنبول - تركيا، ط: ١، (١٤٤٠هـ-٢٠١٩)، (٦٣/٩)، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن، (٩/ ٣١٥)، والفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: ٧١٨هـ)، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، تحقيق: محمد علي النجار (١٣٨٥هـ)، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، (٣/ ٥١٦-٥١٧).

حَكِيمٌ) [البقرة: ٢٦٠] أي: يصل إلى كمال اليقين، وقوله تعالى: ﴿قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ [المائدة: ١١٣]

بمعنى: تيقنوا بالمعينة فلم تكن لوساوس الشيطان سبيل عليهم. (١)
- الثالث: الرضا، ومنه قوله تعالى: (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ أُطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ أُنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ) [الحج: ٣] أي: رضي بما كتبه الله له، وقوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ [الفجر: ٢٧] بمعنى: ترضى النفس بما أثابها الله به. (٢)

(١) ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، (٦/٣٦٦)، والماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت: ٤٥٠هـ)، تفسير الماوردي النكت والعيون، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، (د، ط) (١/٣٣٤)، والبيهقي، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت: ٥١٠هـ)، معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، المحقق: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط: ٤، (١٤١٧هـ-١٩٩٧م)، (١/٣٢٢).

(٢) ينظر: ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: سامي بن محمد السلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط: ٢ (١٤٢٠هـ-١٩٩٩م)، (٥/٤٠٠)، والطبري، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع: مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر - د عبد السند حسن يمامة، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان - القاهرة، مصر، ط: ١، (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م)، (١٦/٤٧٣)، وعائشة محمد علي عبد الرحمن المعروفة ببنت الشاطئ (ت ١٤١٩هـ)، التفسير البياني للقرآن الكريم، دار النشر: دار المعارف - القاهرة، (٢/١٦٢-١٦٣).

الرابع: الإقامة والاستقرار، ومنه قوله تعالى: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ [النحل: ١١٢]، ومعنى مطمئنة: مستقرة لا تخاف، وقوله تعالى: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُّطْمَئِنِّينَ لَنزَلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا﴾ [الإسراء: ٩٥] ، ومعنى مطمئنين: مقيمين. (١)

(١) ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، (٤/ ٦٠٧)، والواحي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ)، الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار النشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق، بيروت، ط: ١، (١٤١٥هـ)، (٦٤٨)، وأبوحفص النسفي، التيسير في التفسير، (٩/ ٣٤٢).

٢. الفرع الثاني: مواضع ذكر لفظ الطمأنينة في القرآن الكريم^(١).

جاءت لفظ الطمأنينة في القرآن الكريم في ثلاثة عشر موضعاً

بدلالات مختلفة، وكما هو مبين في الجدول الآتي:

م	الآية	السورة	رقم الآية	معنى اللفظ
١	﴿قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا كَفَرْتُمْ فَتَوَلَّيْتُمْ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرًا لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ﴾	البقرة	٢٦٠	اليقين
٢	﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرًا لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ﴾	آل عمران	١٢٦	السكينة
٣	﴿فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾	النساء	١٠٣	السكينة
٤	﴿قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا﴾	المائدة	١١٣	اليقين
٥	﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرًا لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ﴾	الأنفال	١٠	السكينة
٦	﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأْنَنُوا بِهَا﴾	يونس	٧	السكينة
٧	﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ﴾	الرعد	٢٨	السكينة
٨	﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾	الرعد	٢٨	السكينة

(١) ينظر: محمد فؤاد عبدالباقي (١٣٨٨هـ)، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن، الناشر: مطبعة دار الكتب

المصرية، مصر - القاهرة، (د، ط)، ١٣٦٤هـ، (٤٢٨).

الطمأنينة في القرآن الكريم - دراسة لفظية موضوعية -

م	الآية	السورة	رقم الآية	معنى اللفظ
٩	﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾	النحل	١٠٦	السكينة
١٠	﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُطْمَئِنَّةً﴾	النحل	١١٢	الاستقرار
١١	﴿قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِينَ لَنَزَلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكَاتًا رَسُولًا﴾	الإسراء	٩٥	الإقامة
١٢	﴿فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ ۗ وَالْآخِرَةُ﴾	الحج	١١	الرضا
١٣	﴿يَأْتِيَنَّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٧﴾ أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَةً ﴿٨﴾﴾	الفجر	٢٧- ٢٨	الرضا

المطلب الثاني: آثار الطمأنينة بمعنى السكينة واليقين

الفرع الأول: آثار الطمأنينة بمعنى السكينة:

السكينة لغة: هي الاستقرار والثبات، وسَكَنَ الشيءُ يَسْكُنُ سَكُوناً ذهبَ حركته وهدأ وسكت، وَقَالَ اللهُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: ﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ...﴾ [الأنعام: ١٣] (١).

السكينة اصطلاحاً: زوال القلق والاضطراب والشك، فسكون القلب واطمئنانه يكون بالإيمان بالغيب واليقين بما أنزل الله (٢).

وفرق الفيروزآبادي بين الطمأنينة والسكينة فقال: (الطمأنينة والسكينة كلٌّ منهما تستلزم الأخرى. لكن استلزام الطمأنينة للسكينة أقوى من العكس. ثم إنَّ الطمأنينة أعمُّ من السكينة...) (٣).

(١) ينظر: الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، (٢١٣٦/٥)، والأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت: ٢٨٢هـ)، تهذيب اللغة، تحقيق: أ.علي حسن الهلالي، أ.محمد علي النجار، الناشر دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: ١، ٢٠٠١هـ، (أبواب الكاف والسين)، (١٠/٣٩-٤٠).

(٢) ينظر: ابن قيم الجوزية، مدارج السالكين، (٤٨٠/٢)، وعبدالرؤوف بن المناوي (ت: ١٠٣١هـ)، التوقيف على مهمات التعاريف، تحقيق: د.عبد الحميد صالح حمدان، الناشر: عالم الكتب- القاهرة، ط: ١، ١٩٩٠م، (ص ١٩٥).

(٣) الفيروزآبادي، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، الباب السابع عشر (في الكلمات المفتحة بحرف الطاء)، (٣/٥١٧).

• من آثار السكينة:

- قال الله تعالى: ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النحل: ١٠٦]، رخص الله تعالى للمؤمن أن يقول كلمة الكفر إن خاف على نفسه القتل من عدوه، فلو خالف لسانه ما في قلبه من الإيمان فلا حرج عليه^(١).
- قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ﴾ [يونس: ٧]، وقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ [الرعد: ٢٨]، فرق الله سبحانه بين حال السعداء من المؤمنين الذين تطمئن وتسكن قلوبهم وتطيب بذكر الله عزوجل، وتذكر ثوابه، فيفعلون ما أمر به، وينتهون عما نهى عنه ويتضرعون له وحده، وبين حال الأشقياء الذين اطمأنت أنفسهم للدنيا وملذاتها، وإن كانت في غير طاعة الله^(٢).

(١) ينظر: البغوي، معالم التنزيل، (٥/ ٤٦)، وعبدالرحمن جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، الدر المنثور في التفسير المأثور، الناشر: دار الفكر، بيروت-لبنان، (٢٠١١م)، (٥/ ١٧١).

(٢) ينظر: الإمام فخر الدين الرازي، أبو عبدالله محمد بن عمر بن الحسن الرازي ابن العلامة ضياء الدين عمر اشتهر بخطيب الري (ت: ٦٠٤هـ)، مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، ط١، ١٩٨١م، (١٩/ ٥١)، وابن كثير، تفسير القرآن العظيم، (٤/ ٤٥٥).

١. الفرع الثاني: آثار الطمأنينة بمعنى اليقين:

- **اليقين لغة:** أصلها يَقِنُ، يَقِنًا مَوْقِنًا: عَلِمَ وَزَالَ شَكَّهُ، تَيَقَّنْتُ تَحَقَّقْتُ مِنَ الْأَمْرِ^(١).
- **اليقين اصطلاحاً:** زيادة الإيمان والاطمئنان بما أنزل الله، وهو العلم الثابت، الذي حدث به المعاينة البصرية أو البصيرة؛ فوصل لأعلى مراتب العلم والطمأنينة^(٢).
- **من آثار اليقين:**

– قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولِمُ تُوْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي...﴾ [البقرة من الآية: ٢٦٠]، وقوله تعالى: ﴿قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَّقْتَنَا وَنَكُونُ عَلَيْهَا مِنْ لَشَاهِدِينَ﴾ من آثار اليقين أن يزيد إيمان المؤمن على إيمانه ويقوى، فالطمأنينة تُخرج وساوس الشيطان من قلب العبد إلى أن يصل إلى أعلى مراتب العلم^(٣).

(١) ينظر: إسماعيل حماد الجوهري، الصحاح، باب النون فصل الياء، (٦/٢٢١٩)، والأزهري، تهذيب 1 (اللغة، ٩/٢٤٥)، باب القاف والفاء.

(٢) ينظر: الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، (٤/٦٣٠-٦٣٢)، وعبدالرحمن ناصر السعدي (ت: ١٩٥٧م)، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تحقيق: عبدالرحمن بن معلا اللويحق، الناشر: دار ابن حزم، بيروت-لبنان، ط١، ٢٠٠٣م، (ص ٨٨٤).

(٣) ينظر: الإمام جلال الدين السيوطي، الدر المنثور في تفسير المأثور، (٢/٣٤)، والرازي، مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير، (١٢/٤٦٣).

الخاتمة

الحمد لله الذي بفضلہ تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف أنبيائه وخاتم رسله وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:
فقد استعرضت فيما سبق آيات الطمأنينة في القرآن الكريم دراسة موضوعية، أرجو الله أن أكون قد وفقت، وفيما يلي أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١. أن الطمأنينة من آثار الإيمان بالله تعالى، فالعبد المؤمن تطمئن نفسه وتسكن بذكره عزوجل، وتهدأ بتذكر ثوابه جزاءه في الدنيا والآخرة.
٢. معاني الطمأنينة واشتراكها في ألفاظ أخرى ودل ذلك على شمول لفظ الطمأنينة وعمومها.
٣. فضل نعمة الطمأنينة على المؤمن في استقراره وأمنه، ووجوب تقييد نعمه بشكره عزوجل.
٤. أن الله رخص للمؤمن أن ينطق بكلمة الكفر دفاعاً عن نفسه، مادام قلبه مطمئناً بالإيمان.
٥. أن الطمأنينة سبب في ثبات المؤمن وقت الشدائد.

المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم.

- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: ٧١٨هـ)، تحقيق: محمد علي النجار (١٣٨٥هـ)، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة.
- التفسير البياني للقرآن الكريم، عائشة محمد علي عبد الرحمن المعروفة ببنت الشاطئ (ت ١٤١٩هـ)، دار النشر: دار المعارف - القاهرة
- تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع: مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر - د عبد السند حسن يمامة، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان - القاهرة، مصر، ط: ١، (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م).
- تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: سامي بن محمد السلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط: ٢ (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م).
- تفسير الماوردي = النكت والعيون، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت: ٤٥٠هـ)، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، (د، ط).
- تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت: ٢٨٢هـ)، تحقيق: أ.علي حسن الهلالي، أ.محمد علي النجار، الناشر دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: ١، ٢٠٠١هـ

- التوقيف على مهمات التعاريف، عبدالرؤوف بن المناوي (ت: ١٠٣١هـ)، تحقيق: د. عبد الحميد صالح حمدان، الناشر: عالم الكتب - القاهرة، ط ١، ١٩٩٠م.
- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبدالرحمن ناصر السعدي (ت: ١٩٥٧م)، تحقيق: عبدالرحمن بن معلا اللويحق، الناشر: دار ابن حزم، بيروت - لبنان، ط ١، ٢٠٠٣م.
- التيسير في التفسير، نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي الحنفي (ت: ٥٣٧هـ)، تحقيق: ماهر أديب حبوش، وآخرون، الناشر: دار اللباب للدراسات وتحقيق التراث، أسطنبول - تركيا، ط: ١، (١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م).
- الجامع الصحيح، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، الناشر: (دار ابن كثير، دار اليمامة) - دمشق، ط: ٥، (١٤١٤هـ - ١٩٩٣م).
- الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنته السنة و آي الفرقان، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي (ت: ٦٧١)، تحقيق: د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ط ١، ٢٠٠٦.
- الدر المنثور في التفسير المأثور، عبدالرحمن جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، (د، ط)، (٢٠١١م).
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل حماد الجوهري (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين، لبنان - بيروت، ط: ٢، ١٩٧٩م.

- **الكليات للكفوي**، أبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي (ت: ١٠٩٤هـ)، تحقيق: د. عدنان دروسي، محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت- لبنان، ط ٢، ١٩٩٨م.
- **لسان العرب**، جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري (ت: ٧١١هـ)، تحقيق: عبدالله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، الناشر: دار المعارف، القاهرة- مصر، ط: ١، (د،ت).
- **مدارج السالكين بين منازل (إياك نعبد وإياك نستعين)**، أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ)، تحقيق وتعليق: محمد المعتصم بالله البغدادي، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان، ط ٧، ٢٠٠٣م.
- **معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي**، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت: ٥١٠هـ)، المحقق: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط: ٤، (١٤١٧هـ-١٩٩٧م).
- **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن**، محمد فؤاد عبدالباقي (١٣٨٨هـ)، الناشر: مطبعة دار الكتب المصرية، مصر- القاهرة، (د،ط)، ١٣٦٤هـ.
- **مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير**، أبو عبدالله محمد بن عمر بن الحسن الرازي ابن العلامة ضياء الدين عمر اشتهر بخطيب الري (ت: ٦٠٤هـ)، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت- لبنان، ط ١، ١٩٨١م.
- **مقاييس اللغة**، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر، (د،ط)، القاهرة- مصر، (١٩٧٩)
- **الموسوعة الكويتية**، ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، الناشر: مطابع دار الصفوة، ط ١، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

- موسوعة كشف اصطلاحات الفنون، محمد علي التهاوني (ت: بعد ١١٥٨هـ)، تقديم وإشراف و مراجعة: د. رفيع العجم، تحقيق: د. علي دحروج، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون، لبنان - بيروت، (د،ط)، ١٩٩٦م.
- الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار النشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق، بيروت، ط: ١، (١٤١٥هـ).

Sources and References

After the Holy Quran.

• Insights of the Discerning in the Subtleties of the Noble Book, Majd al-Din Abu Tahir Muhammad ibn Yaqub al-Fayruzabadi (d. 718 AH), edited by: Muhammad Ali al-Najjar (1385 AH), publisher: Supreme Council for Islamic Affairs - Committee for the Revival of Islamic Heritage, Cairo.

• The Bayani Interpretation of the Holy Quran, Aisha Muhammad Ali Abd al-Rahman known as Bint al-Shati (d. 1419 AH), publishing house: Dar al-Maarif - Cairo

• Tafsir al-Tabari = Jami` al-Bayan `an Ta'wil Ayat al-Qur'an, Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir al-Tabari (d. 310 AH), edited by: Dr. Abdullah ibn Abd al-Muhsin al-Turki, in cooperation with: Islamic Research and Studies Center at Dar Hijr - Dr. Abd al-Sand Hasan Yamama, publisher: Dar Hijr for Printing, Publishing, Distribution

and Advertising – Cairo, Egypt, 1st edition, (1422 AH–2001 AD).

• Interpretation of the Great Qur’an, Abu al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer al-Qurashi al-Basri then al-Dimashqi (d. 774 AH), edited by: Sami bin Muhammad al-Salama, publisher: Dar Taiba for Publishing and Distribution, 2nd edition (1420 AH–1999 AD).

• Interpretation of al-Mawardi = Al-Nukat wa al-Uyoun, Abu al-Hasan Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Habib al-Basri al-Baghdadi, known as al-Mawardi (d. 450 AH), edited by: Sayyid bin Abdul-Maqsood bin Abdul-Rahim, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, (n.d., ed.).

• Refinement of the Language, Abu Mansour Muhammad bin Ahmad al-Azhari (d. 282 AH), edited by: A. Ali Hassan al-Hilali, A. Muhammad Ali al-Najjar, publisher: Dar Ihya al-Turath al-Arabi – Beirut, 1st edition, 2001 AH

• Stopping on the Important Definitions, Abdul-Raouf bin al-Manawi (d. 1031 AH), edited by: Dr. Abdul-Hamid Saleh Hamdan, publisher: Alam al-Kutub – Cairo, 1st edition, 1990 AD.

• Taysir al-Karim al-Rahman fi Tafsir Kalam al-Mannan, Abdulrahman Nasser al-Saadi (d. 1957 CE), edited by: Abdulrahman bin Mualla al-Luwaihaq, publisher: Dar Ibn

Hazm, Beirut-Lebanon, 1st ed., 2003 CE.

•Taysir fi al-Tafsir, Najm al-Din Omar bin Muhammad bin Ahmad al-Nasafi al-Hanafi (d. 537 AH), edited by: Maher Adeeb Haboush, and others, publisher: Dar al-Lubab for Studies and Heritage Investigation, Istanbul-Turkey, 1st ed., (1440 AH-2019 CE).

•Al-Jami' al-Sahih, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail al-Bukhari al-Ja'fi (d. 256 AH), edited by: Dr. Mustafa Dib al-Bugha, publisher: (Dar Ibn Kathir, Dar al-Yamamah) – Damascus, 5th ed., (1414 AH-1993 CE).

•Al-Jami' li Ahkam al-Quran wa al-Mubin li-ma lthmamantuhu al-Sunnah wa Ayat al-Furqan, Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Bakr al-Qurtubi (d. 671), edited by: Dr. Abdullah ibn Abdul Mohsen al-Turki, publisher: Al-Risala Printing and Publishing Foundation, Beirut-Lebanon, 1st ed., 2006.

•Al-Durr al-Manthur fi al-Tafsir al-Ma'thur, Abdul Rahman Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), publisher: Dar al-Fikr, Beirut-Lebanon, (n.d., ed.), (2011 AD).

•Al-Sahah Taj al-Lugha wa Sahih al-Arabiyyah, Ismail Hammad al-Jawhari (d. 393 AH), edited by: Ahmad Abdul Ghafoor Attar, publisher: Dar al-Ilm lil-Malayin, Lebanon-Beirut, 2nd ed., 1979 AD.

•Al-Kulliyat by al-Kafwi, Abu al-Baqa' Ayyub ibn Musa al-Husayni al-Kafwi (d. 1094 AH), edited by: Dr.

Adnan Darusi, Muhammad al-Masri, publisher: Al-Risala Printing and Publishing Foundation, Beirut-Lebanon, 2nd ed., 1998 AD.

•Lisan al-Arab, Jamal al-Din Muhammad ibn Makram ibn Manzur al-Ifriqi al-Masri (d. 711 AH), edited by: Abdullah Ali al-Kabir, Muhammad Ahmad Hasab Allah, Hashim Muhammad al-Shadhili, publisher: Dar al-Maarif, Cairo-Egypt, 1st ed., (no date).

•Madarij al-Salikeen bayn Manazil (You alone we worship and You alone we ask for help), Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr ibn Ayyub ibn Qayyim al-Jawziyya (d. 751), edited and annotated by: Muhammad al-Mu'tasim Billah al-Baghdadi, publisher: Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut-Lebanon, 7th ed., 2003.

•Ma'alim al-Tanzil fi Tafsir al-Qur'an = Tafsir al-Baghawi, Muhyi al-Sunnah, Abu Muhammad al-Husayn ibn Mas'ud al-Baghawi (d. 510 AH), edited and annotated by Muhammad Abdullah al-Nimr – Uthman Jumaa Damiriyah – Sulayman Muslim al-Harsh, publisher: Dar Taybah for Publishing and Distribution, 4th ed., (1417 AH-1997 AD).

•Indexed Dictionary of Quranic Words, Muhammad Fuad Abdul-Baqi (1388 AH), Publisher: Dar Al-Kutub Al-Masriya Press, Egypt-Cairo, (n.d.), 1364 AH.

•Keys of the Unseen or the Great Interpretation, Abu

Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hasan Al-Razi bin Al-Allama Diaa Al-Din Omar, known as the preacher of Ray (d. 604 AH), Publisher: Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Beirut-Lebanon, 1st ed., 1981 AD.

•Language Measurements, Abu Al-Hussein Ahmad bin Faris bin Zakariya (d. 395 AH), Edited by: Abdul Salam Muhammad Harun, Publisher: Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, (n.d.), Cairo-Egypt(١٩٧٩) ،

•Kuwaiti Encyclopedia, Ministry of Endowments and Islamic Affairs in the State of Kuwait, Publisher: Dar Al-Safwa Press, 1st ed., 1414 AH-1993 AD.

•Encyclopedia of the Index of Art Terminology, Muhammad Ali Al-Tahwani (d. after 1158 AH), introduction, supervision and review: Dr. Rafiq Al-Ajam, investigation: Dr. Ali Dahrouj, publisher: Lebanon Publishers Library, Lebanon-Beirut, (n.d.), 1996.

•Al-Wajeez in the Interpretation of the Noble Book, Abu Al-Hasan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Wahidi, Al-Naysaburi, Al-Shafi'i (d. 468 AH), investigation: Safwan Adnan Dawoodi, publishing house: Dar Al-Qalam, Dar Al-Shamiya - Damascus, Beirut, 1st edition, (1415 AH).

فهرس الموضوعات

المحتويات

٢٨٧.....	المقدمة.....
٢٨٩.....	التمهيد: تعريف الطمأنينة:.....
٢٨٩.....	1. الفرع الأول: التعريف اللغوي:.....
٢٨٩.....	(طَمَنَ)، اطمأنَّ: أي سَكَنَ، و الطُّمَأْنِينَةُ: السُّكُونُ، ^١ وَذَهَبَ سَبِيؤِيهِ إِلَى أَنَّ اطمَأَنَّ مَقْلُوبٌ، وَأَنَّ أَصله مِنْ طَمَأَنَّ.....
٢٩٠.....	٢. الفرع الثاني: التعريف الاصطلاحي:.....
٢٩١.....	المطلب الأول: وجوه لفظ الطمأنينة ومواضع ذكرها في القرآن الكريم.....
٢٩١.....	١. الفرع الأول: وُجُوه لفظ الطمأنينة في القرآن الكريم:.....
٢٩٤.....	٢. الفرع الثاني: مواضع ذكر لفظ الطمأنينة في القرآن الكريم:.....
٢٩٦.....	المطلب الثاني: آثار الطمأنينة بمعنى السكينة واليقين.....
٢٩٦.....	١. الفرع الأول: آثار الطمأنينة بمعنى السكينة:.....
٢٩٨.....	٢. الفرع الثاني: آثار الطمأنينة بمعنى اليقين:.....
٢٩٩.....	الخاتمة.....
٣٠٠.....	المصادر والمراجع.....
٣٠٨.....	فهرس الموضوعات.....